ترنو الي من كوى وطاوص ■ باعين من فعات الكوى

المنافي جمع منفية وهي من اسم النفي وهو اسم يقال النفت لا بل انها اطارهما
نفي والعوج جمع عوجاء والمنا والمنية الموت ويسوغ على تكلف وتشروخ ان
يكون اراد المنايا بحذف عا حد ما حذف الشاعر في قوله

■ كان ابريقهم ظبي على شرف ■ مفدم بسبا الكتان ملثوم ■ اراد بسبا سبب
الكتان وقد حمل على ذلك قول الشاعر ■ في بكي المنايا في بني كاهل ■ وزعموا ان مراده
في بكي المنايا ولا حاجة بنا الى دعوى ذلك وتكلفه وتسموا اي ركبوا الاسنمة
والمعنى انهم ركبوا سمان الابل العظيمة الاسنمة منها اعراد القطع العصاصي وجعلها
عوجا لعظم اسنمتها ثم اخبر بنهي لها الموت وهو المنا حتى تاكل من والنت المنافي العوج
لحمها وهي سباع الهي والجمها الطعم لحمها من قولهم الحمت القوم اذا اطعمتهم اللحم
يقال منه الحمت والحمت قال الاصمعي وانكر غيره الحمت وقد يكون المراد بالحمها
امكن منها من قولهم الحمه سيفي وهو ماخوذ من اطعام اللحم وفي بعض روايات الحديث
والعد لا الحمه عليها السيف وموضع المنا رفع على الفاعلية بالجم وكان ينبغي ان لا تثني
لها الشي ولا يرعوا عليها لانه قد ابن الهاني في ذنب العراق في البيت الذي قبل هذا وجمع في البيت
بين المنافي والنافي والمنا وذلك نوع من التجنيس مستحسن وقد وقع التنبيه عليه قبل وهو الذي
في احدى كلمتيه حرف زايد على حروف الاخرى ويسمى تجنيس التذييل وتجنيس التذييل
والتجنيس الناقص والمنقوص وسماه بعض المتاخرين تجنيس التداخل وتجنيس التلمذ وذلك لكون احدى
الكلمتين داخلة في الاخرى ولتضمن المزيدة حروف الناقصة والجروج وهو جمع حرج
وهو من مراكب النسا والمرادة الملانفة والمواجات وقوله تذري اي تختل للصيد
والادبة داية يستمتى بها الصايد واصلها امكنه الرمي رمي قال الاصمعي هو غير مهموز
وقال ابو زيد مهموز لانها تدروا نحو الصيد اي تدفع ومراده في البيت انه لولاء النسا المعبر عنها بالظبا ممنوعات
بالعوارس من موقفهن وما ذا اسر في الهوادج دارت الخيل بهن مكن في وسطها وهيا بفعلهم حتى لا يوجد الطمع
بسبيل الا الحيلة في ملابنة العامين لهن ومنها المداراة وما للاحتيال عليهن والتلطف في صيد هن والوصل اليهن
وهو ثم اخر هذا المعنى كثير وهو من باب الارداف وسيعيس الارداف الغزو من احسن ما وقع فيه للمتاخرين

قول ابي العلا ■ ضاء حجبها اسروه غنية ■ من حملت من سطوة وصيال
يحيها ان رمها ورقنا كتيبة ■ تعارضها في جوده وعزال
تثلم دون البيض بيض صوارم ■ وتحطم دون السمر سمر عوال

وقوله

٨

وقوله ترنو الي من كوا وطاوص الوطاوص جمع وصوص وهو خرق في الستر
ونحوه على مقدار تنظر منه ويقال للثقب البرقع ايضا وصواص والوصواص ايضا
البرقع الصغير وللوصواص في بيت الناظم محتملان احدهما ان يكون جمع وصوص
ويراد به خرق الستر او خرق البرقع فتكون اضافة الكوا اليه كاضافة الكوا
ونحوه وهو اضافة العام الى الخاص والثاني ان يكون جمع وصواص ويراد به
البرقع حسبما قدمته محذوفة ياء الجمع وهي ياء فعاليل ويكون اضافة على
الوجه الشايع وقال الشاعر في ذلك في هذا المعنى

■ انما تجز السوالف مصغيات ■ وتفتن الوطاوص للعيون
■ اريز محاسنا وكنن اخرا ■ من الاجساد والبشر المصون وقال الكرماني
تفتر طاوطاحذر الغيارا ■ التي من الهوايج للعيون وفي مقصورة
ابن دريد ■ ادهاء لقاهل نشر تن لنا ■ ثاقبة البرقع عن عيني كحلا وقال اخر
■ يعرا انما ابصر بعين او سمع ■ جوزن في فقص الكوا بالمحاجر
وابي الشبل احد شعراء الدولة العباسية راين الشيب قد البسني ابهة الكهل
تباعرض وقد كنت انما قيل ابو الشبل ■ تبسار عن جر قعر الكوا باعين النجل
وقال اخر سرت رخطاص الخيم حين خلته ■ بكل البان واخ وجبين وما سمعت
في هذا المعنى اعرب لفظا ولا ابرع عبارة من مهيار الديلمي قوله في المسوسيين
■ خرقن خروق الناس في السجوف ■ جعلن العيون عليها رقوعا
وفي البيت الثاني وهو قوله في السروح والجروح انواع من البديع منها ايتلاف
السروج والجروج في الوزن والمقطع وهو نوع من التي صبع بسمية المتاخرون
بالمماثلة ومنها المجانسة بين تداري وتدرا وهو تجنيس الاشتقاق وقد تقدم
الكلام عليه ومنها المعادلة بين المقاتل البيض في الذي نيب برد اشد الى السروج
والظباء الى الحروج لفا ونشرا ومن امثلتها قول الشاعر
■ ومقرطق يغني جبات جماله ■ عن كاسه الملئا وعن ابريقه
■ فعل المدام ولونها ومذاقها ■ في مقلتيه ووجنتيه وريقه
ومنها التسهيم قال ابو علي محمد بن الحسن المظفر الحاتمي سالت علي بن هارون
عن التسهيم فقال هو لقب اخترعه جدي وما رايت اعلم بصناعة الشعر منه
مفعلة له بما كيسمعته ما جاب بغير لجوا لم يزد في عبارة عجيبة انه يفهم منه
ان صنعة الشعر المسهم ان يسبق المستمع الى قوافيه قبل ان ينتهي اليها راويه

تساحين

قف على المماثله وهو نوع من التي صبع
قف على المعادلة وهو
قول الشاعر ومقرطق البيت

قف على التسهيم وما قيل فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)